german cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT
Implemented by giz
منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization
مؤسسة الاقتصاد النسوي
تجمع لجان المرأة الوطني الأردني
Jordanian National Forum for Women

مؤسسة الاقتصاد النسوي

بالشراكة مع

تجمع لجان المرأة الوطني الأردني

ورقة سياسة

التحرش الالكتروني ضد النساء في الاردن

قام بإعدادها:

بيان صمادي و عايدة غنيم

برنامج البحث والمناصرة

زمالة النسوي

ديسمبر 2024

المحتويات

الملخص التنفيذي

منهجية الورقة

المقدمة

المشكلة

مصطلحات الورقة

الاطار القانوني

التحديات

الاثار الناتجة عن التحرش الالكتروني

التوصيات

الخاتمة

المراجع

الملخص التنفيذي

بينت دراسة نفذتها اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، بعنوان "ظاهرة التحرش في الأردن" لعام 2017، أن 80.8% من أفراد العينة (ذكورًا وإناثًا) تعرضوا لواحد أو أكثر من أفعال وسلوكيات التحرش الإلكتروني، وأشارت جمعية معهد تضامن النساء الأردني (تضامن) أيضا إلى ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى 16,027 قضية في عام 2022، مما يمثل تضاعفًا بمقدار ستة أضعاف منذ عام 2015.

جاءت هذه الورقة لدراسة قضية التحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن، على الرغم من وجود بعض القوانين المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، إلا أن هذه التشريعات تفتقر إلى نصوص واضحة لمكافحة التحرش الإلكتروني، مما يترك النساء عرضة للإساءة والتهديدات.

تستعرض الورقة التأثيرات النفسية والاجتماعية للتحرش الإلكتروني، مثل القلق والاكتئاب، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية التي قد تؤثر على فرص العمل والقدرة على الإنتاج. كما تقترح الورقة عدة حلول، بما في ذلك تعديل القوانين لتشديد العقوبات، زيادة التوعية بحقوق النساء الرقمية، وتوفير دعم نفسي واجتماعي لضحايا التحرش.

أظهرت الورقة تحديات عدة تواجه النساء عبر منصات التواصل الاجتماعي وتعيق تواجههم عبر هذه المنصات وهي نتاج ما يلي: غياب التشريعات والقوانين، قلة الوعي القانوني، ضعف الثقافة المجتمعية والاجتماعية الداعمة وبطء استجابة اليات التبيلغ عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

واختتمت الورقة بمجموعة من التوصيات تمثلت بالاتي:

أولا:ضرورة التعاون بين الحكومة وتطوير التشريعات ذات الصلة.

ثانيا: ضرورة توفير دعم نفسي للضحايا.

ثالثا: تسريع اليات الابلاغ عن التحرش وتسهيل التعاون المشترك مع المجتمع الدولي لتوفير بيئة آمنة للنساء عبر الإنترنت وحمايتهن من التحرش، مما يسهم في حماية حقوقهن وتوفير فرص متساوية في الفضاء الرقمي.

منهجية الورقة

لتحقيق أهداف الورقة طبقت المنهجية التالية :

أولا : مراجعة المصادر والمراجع الثانوية إلى جانب التشريعات والقوانين المتعلقة بموضوع التحرش الالكتروني .

ثانيا : تم إجراء عدة مقابلات مع النساء اللواتي تعرضن للتحرش الالكتروني.

ثالثا : تم توزيع استبيان على عينة عشوائية من المجتمع المحلي حيث بلغت نسبة الاناث المشاركات في الاستبيان 96.7 ونسبة الذكور 3.3.

يجب التأكيد على أن المعلومات الواردة في هذه الورقة تمثل مواقف واستنتاجات فريق الورقة .

المقدمة

في ظل تزايد التحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن وتأثيراته السلبية على حياتهن الاجتماعية والنفسية الامر الذي يشكل تهديدًا متزايدًا للنساء في المملكة، حيث أظهرت دراسة أجرتها منظمة "نسا" الأردنية في عام 2022 أن 52% من النساء في الأردن تعرضن للتحرش الإلكتروني، ما يعكس تزايدا ملحوظا لهذه المشكة بشكل.

على الرغم من عدم التركيز على أهمية تسليط الضوء على هذه القضية الا أنها أصبحت ضرورة ملحة في ظل الثورة التكنولوجية التي اجتاحت عصرنا الحالي، لذلك تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على قضية التحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن، ودراسة أسبابه وأماكن وجوده والتحديات التي تواجه النساء عبر منصات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي أصبح يشكل تهديدًا كبيرًا لحقوقهن وحرياتهن الشخصية. تتنوع أشكال هذا التحرش بين الرسائل المسيئة، التهديدات، والابتزاز، وخطاب الكراهية، ما ينعكس سلبًا على الحياة اليومية للنساء. على الرغم من وجود بعض التشريعات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية، إلا أن هناك قصورًا كبيرًا وغيابا واضحا في قوانين حماية النساء من هذه الاعتداءات، مما يضع المجتمع أمام ضرورة ملحة لتطوير تشريعات وسياسات فعّالة لمكافحة هذه القضية في الفضاء الالكتروني.

إذ تهدف هذه الورقة إلى تقديم تحليل شامل للوضع الراهن للتحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن، وتحديد الفجوات القانونية والاجتماعية التي تسهم في تزايد هذه القضية، كما تهدف إلى اقتراح حلول وتوصيات عملية لتحسين الإطار القانوني واللوائح المتعلقة بالتحرش الإلكتروني، بالإضافة إلى وضع استراتيجيات توعوية لتغيير السلوكيات المجتمعية والتصدي لهذه المشكلة بشكل أكثر فاعلية.

المشكلة

رغم الانتشار الواسع لهذه المشكلة، لا تزال التشريعات الأردنية تفتقر إلى قوانين فعّالة لحماية النساء من الاعتداءات الرقمية، هذا الفراغ القانوني يترك النساء عرضة للإساءة والتهديدات، مما يعزز من ثقافة الإفلات من العقاب خاصة في الفضاء الرقمي الواسع، إن تأثيرات هذه القضية تتعدى الأذى اللحظي لتشمل تأثيرات نفسية مثل القلق، الاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس، واذا ما زادت عن حدها قد تصل إلى العزلة الاجتماعية التي قد تودي بها الى الانتحار، وأيضا في ظل غياب الوعي الكافي بالحقوق الرقمية، تصبح النساء أكثر عرضة لهذه الاعتداءات، مما يضاعف معاناتهن ويهدد سلامتهن النفسية والاجتماعية، لذلك لا بد من تسليط الضوء على قضية التحرش الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي لأيجاد حلول واقعية.

مصطلحات الورقة

–التحرّش من خلال البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية (أو عبر الإنترنت) أو الإنترنت: يمكن لهذا النوع من التحرّش أن يتخذ أشكالًا عديدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: رسائل البريد الإلكتروني الجنسية الصريحة، والرسائل النصية (أو عبر الإنترنت)، والتصرفات غير اللائقة أو المسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي أو منصات المحادثة، والتهديدات بالعنف الجسدي و / أو الجنسي عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية (أو على الإنترنت)؛ والكلام الذي يحضّ على الكراهية، أي استخدام لغة تسهم في تشويه سمعة المتحرش به أو تهينه أو تهدده أو تستهدفه بناءً على هويته (الجنس) والسمات الأخرى (مثل التوجه الجنسي أو الإعاقة).
https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D%8A%7D%84%9D%8AA%D%8AD%D%8B%1D%8B4-%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%84%9D9%83%D%8AA%D%8B%1D%88%9D%86%9D8%9A

–منصة التواصل الاجتماعي: هو كل مساحة الكترونية تتيح للمستخدمين انشاء حساب او صفحة او مجموعة او قناة او ما يماثلها، يقوم المستخدم من خلالها بنشر او ارسال او استقبال الصور او الفيديوهات او التعليقات او الكتابة او الارقام او الرموز او التسجيلات الصوتية.(قانون الجرائم الالكترونية الاردني مادة 2) .

التحرش الإلكتروني (Cyber Harassment): أي سلوك عدائي أو مؤذي يتضمن استخدام الإنترنت أو منصات التواصل الاجتماعي للتسبب في ضرر نفسي أو عاطفي للآخرين.

التحرش عبر الإنترنت (Online Harassment): السلوك المسيء أو المضايق الذي يحدث عبر الإنترنت، بما في ذلك منصات التواصل الاجتماعي، المنتديات، أو البريد الإلكتروني.

التهديدات الإلكترونية (Cyber Threats): أي تهديدات تُوجه عبر الإنترنت، سواء كانت تهديدات بالضرر الجسدي أو النفسي أو التهديد بالفضح.

المحتوى المسيء (Offensive Content): أي محتوى يتم نشره على الإنترنت يتضمن عبارات أو صورًا تسيء إلى الآخرين أو تهينهم.

التحرش الجنسي الإلكتروني (Cyber Sexual Harassment): أي نوع من التحرش يتضمن التلميحات أو التصرفات الجنسية عبر الإنترنت.

الابتزاز الإلكتروني (Cyber Extortion): استخدام المعلومات أو الصور الشخصية للتهديد بإلحاق الضرر بالضحية ما لم يتم تلبية مطالب معينة.

التنمر الإلكتروني (Cyberbullying): سلوك عدواني متكرر على الإنترنت يستهدف شخصًا أو مجموعة بهدف إلحاق الأذى النفسي أو العاطفي.

الهوية المزيفة (Fake Identity): إنشاء حسابات أو ملفات شخصية مزيفة على منصات التواصل الاجتماعي بغرض التحرش أو الاحتيال.

الرسائل غير المرغوب فيها (Spam Messages): رسائل مزعجة أو تهديدية يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل الخاصة على منصات التواصل الاجتماعي.

المراقبة الرقمية (Digital Surveillance): مراقبة أو تتبع الأنشطة الشخصية على الإنترنت دون موافقة الشخص المعني.

التحقيق الرقمي (Digital Investigation): عملية جمع الأدلة الرقمية المتعلقة بحالات التحرش الإلكتروني أو التنمر عبر الإنترنت.

الخصوصية الرقمية (Digital Privacy): حماية البيانات الشخصية على الإنترنت وضمان عدم الوصول غير المصرح به إليها.

الإبلاغ عن التحرش (Harassment Reporting): عملية تقديم شكوى ضد التحرش الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي.

الحماية الرقمية (Digital Protection): الإجراءات المتخذة لحماية الأفراد من التحرش الإلكتروني، مثل استخدام كلمات مرور قوية، وضبط إعدادات الخصوصية.

الرقابة على المحتوى (Content Moderation): مراقبة المحتوى المنشور على منصات التواصل الاجتماعي لضمان الامتثال للسياسات وعدم نشر محتوى مسيء.

الاطار القانوني

في إطار حماية حقوق الأفراد من التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت، يلتزم الأردن بالقوانين المحلية والدولية التي تضمن حماية الأفراد من هذا النوع من الجرائم، حيث يتماشى التشريع الأردني مع العديد من الاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق الإنسان وتجرم جميع أشكال التحرش. فيما يلي أبرز الإطارات القانونية المتعلقة بالتحرش الإلكتروني في الأردن:

–العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: ينص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، في مادته رقم (2)، على أن تتم ممارسة الحقوق دون أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو غير ذلك من الأسباب بما فيها الإعاقة. هذا المبدأ ينطبق على حقوق الأفراد في حماية أنفسهم من التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت، حيث لا يجوز التمييز ضد أي شخص بسبب هويته أو وضعه الاجتماعي أو الاقتصادي.

–قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية الأردني (قانون رقم 27 لعام 2015): ينص هذا القانون على تجريم العديد من الأفعال المرتبطة بالتحرش الإلكتروني، مثل التهديدات الإلكترونية، والتشهير، والابتزاز، والتسلط الإلكتروني. المادة (4) من هذا القانون تحدد العقوبات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية التي تؤدي إلى الأذى النفسي أو الاجتماعي للضحايا.

–قانون حماية الأسرة من العنف (قانون رقم 6 لعام 2008): في سياق حماية الأفراد من العنف بما في ذلك العنف الإلكتروني، يعزز هذا القانون دور الدولة في توفير الحماية للأفراد من التحرش عبر الإنترنت. ويشمل ذلك العنف النفسي والإلكتروني الذي قد يؤدي إلى أضرار نفسية أو اجتماعية للضحية.

–الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة: كما أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على رفض التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن المادة (2) من الاتفاقية تنص على أن أي تمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك في البيئة الرقمية، يعد انتهاكًا لحقوقهم. يتم التأكيد على ضرورة توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لحماية هؤلاء الأشخاص من التحرش الإلكتروني.

–التشريعات المحلية الأردنية: وفقًا لقانون الجرائم الإلكترونية الأردني، فإن التحرش الإلكتروني يُعتبر جريمة ويعاقب عليها القانون الأردني. كما أن هناك قوانين خاصة تتعلق بالخصوصية وحماية البيانات الشخصية، مثل قانون حماية البيانات الشخصية

رقم (3) لعام 2018، الذي يمنع جمع أو استخدام البيانات الشخصية دون موافقة صاحبها، ويضمن حماية الأفراد من استغلال معلوماتهم الشخصية في أغراض التحرش أو الابتزاز.

–مبادئ حقوق الإنسان الرقمية: على المستوى الدولي، تضمن مبادئ حقوق الإنسان الرقمية التي تم التأكيد عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948، أن كل شخص له الحق في الخصوصية وحماية البيانات الشخصية، ويجب أن يتمتع بالأمن على الإنترنت، وهو ما يتضمن الحماية من التحرش الإلكتروني.

إن هذه القوانين والاتفاقيات الدولية والمحلية تؤكد على ضرورة حماية الأفراد من التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت، وتسعى لتوفير بيئة رقمية آمنة لجميع المواطنين ولكن لم يتضمن قانون الجرائم الإلكترونية نصاً صريحاً يجرم التحرش الإلكتروني، مما يضطر المحاكم في بعض الحالات إلى الاستناد إلى نص قانون العقوبات مادة 306. كما يتم اللجوء في بعض الحالات إلى المادة 75 من قانون الاتصالات الأردني أن " كل من اقدم بأي وسيلة من وسائل الاتصالات على توجيه رسائل تهديد او اهانة او رسائل منافية للاداب او نقل خبرا مختلفا بقصد اثارة الفزع يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة او بغرامة لا تقل عن 300 دينار ولا تزيد عن 2000 او بكلتا هاتين العقوبتين ".

التحديات

أظهرت النتائج التحديات المتعلقة بالتحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن وهي كالاتي:

-غياب تشريعات واضحة وفعالة:

وبالرغم وجود قانون الجرائم الإلكترونية الأردني، إلا أنه لا يتضمن نصًا صريحًا عن التحرش الإلكتروني بشكل واضح، مما يحد من فاعلية تطبيقه في هذه القضايا. حيث أشارت جمعية معهد تضامن النساء الأردني (تضامن) إلى ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى 16,027 قضية في عام 2022، مما يمثل تضاعفًا بمقدار ستة أضعاف منذ عام 2015.

كما أن قانون الاتصالات الأردني في المادة 75 والذي ينص على أن" كل من اقدم بأي وسيلة من وسائل الاتصالات على توجيه رسائل تهديد او اهانة او رسائل منافية للاداب او نقل خبرا مختلفا بقصد اثارة الفزع يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة او بغرامة لا تقل عن 300 دينار ولا تزيد عن 2000 او بكلتا هاتين العقوبتين، ولكنه يقتصر فقط على عقوبة حبس من شهر ولا تزيد عن سنة، وهي عقوبات تعتبر غير كافية في مواجهة الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالتحرش. هذا النقص في التشريعات الفعّالة يعزز من الإفلات من العقاب ولا يوفر حماية حقيقية للنساء في الفضاء الرقمي.

-قلة الوعي القانوني والحقوقي بين النساء:

العديد من النساء في الأردن لا يمتلكن الوعي الكافي حول حقوقهن الرقمية أو كيفية تقديم شكاوى قانونية في حالات التحرش الإلكتروني. هذا الجهل بالقوانين قد يعطل عمليات الإبلاغ عن الجرائم، مما يجعل الضحايا عرضة للانتهاك بشكل أكبر.

-الثقافة المجتمعية غير المقبولة:

في ظل الثقافة المجتمعية السائدة، تواجه النساء تحديات كبيرة في الإبلاغ عن حالات التحرش الإلكتروني. إذ قد يشعرن بالخوف أو العار بسبب الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالحادثة، حيث يُلقى اللوم غالبًا على الضحية بدلاً من الجاني. هذا الوضع يؤدي إلى صمت العديد من النساء وتجنبهن الحديث عن تجاربهن، مما يزيد من تفاقم المشكلة .

–صعوبة الحصول على الدعم النفسي والاجتماعي للنساء المتضررات

تعاني العديد من النساء اللواتي يتعرضن للتحرش الإلكتروني من آثار نفسية سلبية، تشمل القلق والاكتئاب وفقدان الثقة بالنفس. ورغم الحاجة الملحّة للدعم النفسي والاجتماعي، إلا أن الموارد المتاحة في هذا السياق غالبًا ما تكون غير كافية، سواء من قبل الأهل أو المجتمع هذا النقص في الدعم يزيد من معاناة النساء ويعيق تعافيهن بشكل كامل.

–بطء استجابة آليات التبليغ على منصات التواصل الاجتماعي:

رغم أن منصات مثل "فيسبوك" و"إنستغرام" و"واتساب" توفر بعض الأدوات للتبليغ عن التحرش أو الاساءة، إلا أن هذه الأدوات قد تكون غير كافية أو صعبة الاستخدام بالنسبة للكثير من النساء نظرا لطول خطواتها كما أن الاستجابة من قبل إدارة هذه المنصات قد تكون بطيئة أو غير فعّالة، مما يترك النساء عرضة للمزيد من الاعتداءات.

واقع التحرش الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

كشف الاستبيان عن أن نسبة كبيرة من المشاركات (96.7%) كن من النساء، بينما شكل الرجال نسبة ضئيلة بلغت 3.3%. وتركزت مجالات نشاط المشاركين في الأنشطة الاجتماعية بنسبة 82.5%، تليها الأنشطة الحقوقية بنسبة 10%، ثم الأنشطة الاقتصادية بنسبة 5.8%، وأخيرًا الأنشطة السياسية بنسبة 1.7%.

من حيث مدة تواجدهم عبر المنصات الرقمية، تبين أن 74.2% من المشاركين كانوا نشطين على هذه المنصات لأكثر من خمس سنوات، في حين بلغت نسبة من تواجدوا من سنة إلى خمس سنوات 21.7%، ومن تواجدوا لأقل من سنة 4.2%. أما عن أشكال التحرش الإلكتروني التي تعرض لها المشاركون، فكانت التعليقات المسيئة هي الأكثر شيوعًا بنسبة 33.3%، تليها التنمر الإلكتروني بنسبة 16.7%، ثم التهديدات والابتزاز بنسبة 9.2%، وأخيرًا الملاحقة الرقمية بنسبة 4.2%.

وفيما يخص تأثير التحرش الإلكتروني على تواجد النساء في المجال العام، صرحت 43.3% من المشاركات أنهن شعرن بالاضطرار إلى تقليص تواجدهن ومشاركتهن، في حين لم يشعر 56.7% منهن بذلك. ومن جانب آخر، أظهرت النتائج أن 54.2% من المشاركين يعتبرون أن هناك ضعفًا في تطبيق القانون لمواجهة هذه الظاهرة، بينما رأى 45.8% عكس ذلك.

الاثارالناتجة عن التحرش الالكتروني

الآثار النفسية للتحرش الإلكتروني ضد النساء:

–أشارت العديد من النساء اللواتي تعرضن للتحرش الإلكتروني إلى معاناتهن من مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)نتيجة الى فقدان الشعور بالأمان والثقة بالنفس، وقد تدفعهن للعزلة الاجتماعية خوفًا من العار أو العواقب المجتمعية. هذه العزلة تزيد من الشعور بالوحدة وتفاقم المشاكل النفسية مما قد تدفع البعض الى الانتحار نتيجة للخوف من التهديد والعار.

–الآثار الاجتماعية للتحرش الإلكتروني ضد النساء:

في العديد من الحالات، يؤدي نشر صور أو معلومات خاصة عن النساء بشكل غير قانوني إلى التشهير بهن والإضرار بسمعتهن، مما يسبب مشاكل وضغوطًا نفسية. في بعض المجتمعات، يتم إلقاء اللوم على الضحايا بدلاً من الجناة، مما يعمق الشعور بالخجل والذنب.

قد تجد النساء صعوبة في الحديث عن تجاربهن مع العائلة خوفًا من الحكم السلبي، ما يقلل من الدعم الأسري الذي يحتجن إليه. بالإضافة إلى ذلك، قد يدفعهن التحرش الإلكتروني إلى تقييد استخدام التكنولوجيا، مما يؤثر سلبًا على حريتهن في التعبير وحياتهن الاجتماعية.

–الآثار الاقتصادية للتحرش الإلكتروني ضد النساء:

تعاني النساء اللواتي يتعرضن للتحرش الإلكتروني من تراجع في أدائهن المهني بسبب تأثيرات القلق والاكتئاب، مما يؤثر على التركيز والإنتاجية وقد يصل إلى فقدان الوظيفة. بالإضافة إلى ذلك، تشكل تكاليف العلاج النفسي والطبي عبئًا اقتصاديًا، خاصةً في الحالات التي تتطلب علاجًا مستمرًا.

الخوف وقلة الشعور بالأمان قد يدفع النساء إلى التردد في البحث عن فرص عمل جديدة أو التقدم في مسارهن المهني، مما يحد من إمكانياتهن الاقتصادية. وفي بعض الحالات، يضطررن لتحمل تكاليف قانونية لملاحقة المتحرشين، مما يزيد الأعباء المالية عليهن.

التوصيات

التوصيات اللازمة لمكافحة قضية التحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن

–تطوير التشريعات والقوانين:

الهدف: إضافة مصطلح التحرش الالكتروني ضمن قانون الجرائم الالكترونية بشكل صريح واستحداث عقوبات تتناسب مع قضية التحرش الإلكتروني ضد النساء عبر منصات التواصل الاجتماعي.

البرنامج: تضمين واضح ومحدد لمصطلح التحرش الإلكتروني ضد النساء بشكل خاص ضمن قانون الجرائم الالكترونية وإضافة عقوبة تتناسب مع القضية و تعديل قانون الاتصالات الأردني رقم ٧٥ ليتضمن عقوبات أكثر صرامة وملائمة لهذا النوع من الجرائم، مع زيادة مدة العقوبة والغرامات لتكون رادعة و تكون هذه القوانين واضحة بما يكفي لضمان حماية فعالة للنساء وتعزيز آليات المحاسبة للمعتدين.

مزايا هذه التوصية:

_تعزيز الحماية القانونية للنساء ضد التحرش الإلكتروني من خلال قانون واضح.

_تعزيز ثقة الضحايا في النظام القضائي.

_ردع المعتدين عبر فرض عقوبات صارمة.

تحديات تطبيق هذه التوصية:

_مقاومة التعديلات القانونية من بعض الأطراف.

_صعوبة تطبيق القوانين بشكل فعال بسبب التغير السريع في تقنيات الإنترنت.

_نقص التنسيق بين المؤسسات الحكومية لتطبيق هذه القوانين بشكل موحد.

–زيادة الوعي والتثقيف القانوني للنساء:

الهدف: تمكين النساء من فهم حقوقهن الرقمية والقانونية وتعزيز قدرتهن على حماية أنفسهن من التحرش الإلكتروني.

البرنامج: إطلاق حملات توعوية شاملة تستهدف النساء في مختلف الفئات العمرية والمناطق الجغرافية مع التركيز على الفئات الأكثر عرضة للانتهاكات مع تدريب النساء على استخدام أدوات الحماية على منصات التواصل الاجتماعي، مثل إعدادات الخصوصية وطرق الإبلاغ عن الحسابات المسيئة مع ضرورة التعاون مع مؤسسات تعليمية ومنظمات مجتمع مدني لضمان وصول الحملات إلى أكبر عدد ممكن من النساء.

مزايا تطبيق هذه التوصية:

_تعزيز قدرة النساء على مواجهة التحرش الإلكتروني وحماية أنفسهن.

_زيادة الوعي المجتمعي بأهمية الحقوق الرقمية وقوانين الحماية المتاحة.

_تشجيع النساء على المشاركة بفعالية أكبر في العالم الرقمي بثقة وأمان.

تحديات تطبيق هذه التوصية:

_نقص الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ الحملات على نطاق واسع.

_صعوبة الوصول إلى النساء في المناطق النائية أو اللواتي لا يمتلكن وعيًا رقميًا كافيًا باستخدام التكنولوجيا.

_مقاومة اجتماعية أو ثقافية لبعض الفئات تجاه هذا النوع من التثقيف.

–تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للضحايا:

الهدف: تقديم الدعم الشامل لضحايا التحرش الإلكتروني لمساعدتهم في التعافي والتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة.

البرنامج: توفير برامج دعم نفسي واجتماعي لضحايا التحرش الإلكتروني تشمل على الاستشارات النفسية الفردية والجماعية للتعامل مع الصدمات النفسية الناتجة عن التحرش، بالإضافة إلى تقديم دعم قانوني للضحايا الراغبين في متابعة القضايا أمام المحاكم، بما يشمل الإرشاد القانوني وضمان إتاحة هذه الخدمات بسهولة عبر المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، مع مراعاة الخصوصية وسرية المعلومات.

مزايا تطبيق هذه التوصية:

_تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للضحايا.

_تعزيز شعور الضحايا بالأمان والدعم في مواجهة التحرش الإلكتروني.

_تشجيع المزيد من الضحايا على طلب المساعدة والإبلاغ عن الحوادث لضمان عدم تفاقمها.

تحديات تطبيق هذه التوصية:

_نقص الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الدعم بشكل شامل ومستدام.

_الحاجة إلى تدريب متخصصين في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي المرتبط بهذا النوع من القضايا.

_صعوبة الوصول إلى الضحايا في المناطق النائية أو الفئات غير القادرة على الوصول إلى هذه الخدمات.

-تحسين آليات الإبلاغ عن التحرش الإلكتروني:

الهدف: تعزيز تمكين النساء من معرفة حقوقهن الرقمية والدفاع عنها بفعالية.

البرنامج: يجب أن تسعى الحكومة الأردنية والجهات ذات العلاقة على تحسين وتسهيل آليات الإبلاغ عن التحرش الإلكتروني من خلال تطوير منصات مخصصة تتيح للضحايا الإبلاغ بسهولة وامان عن حالات التحرش، مع ضمان سرعة وفعالية التعامل مع هذه البلاغات المقدمة مع ضرورة حماية خصوصية الضحايا وضمان وعدم تعرضهن لأي نوع من أنواع التهديدات أو الانتقام وتعزيز اليات الاحالة لحماية الأسرة في حالة تفاقم الموضوع وتهديد حياة الضحية بشكل سري وفعال.

مزايا تطبيق هذه التوصية:

_تمكين النساء من الدفاع عن أنفسهن وحماية حقوقهن الرقمية.

_زيادة الوعي المجتمعي بخطورة التحرش الإلكتروني واثاره السلبية.

_تشجيع الضحايا على الإبلاغ عن الحوادث نتيجة تعزيز الثقة بالآليات المتوفرة مع توفير الحماية الكاملة للضحية واحالتها لحماية الأسرة اذا اقتضى الامر.

تحديات تطبيق هذه التوصية:

_صعوبة وصول بعض النساء في بعض المناطق غير المخدومة بالانترنت.

_تردد بعض النساء للتوجه للإبلاغ بسبب الخوف من وصمة الاجتماعية.

_تباين مستوى الوعي الرقمي بين فئات المجتمع المختلفة.

الخاتمة

في الختام، إن مكافحة التحرش الإلكتروني ضد النساء في الأردن تتطلب تعاونًا شاملًا بين الحكومة، المؤسسات القانونية، منظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام. من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن ضمان بيئة آمنة للنساء عبر منصات التواصل الاجتماعي، وحماية حقوقهن في الفضاء الرقمي.

المراجع

كتاب

"Cyberbullying: Bullying in the Digital Age"

(بقلم: Justin W. Patchin و Sameer Hinduja)

-هذا الكتاب يقدم تعريفات دقيقة حول التنمر الإلكتروني والتحرش عبر الإنترنت، ويشمل دراسات حالة وأبحاث تتعلق بالتحرش الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي.

-المرجع:

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2012). Cyberbullying: Bullying in the Digital Age. Wiley-Blackwell.

كتاب "Digital Harassment: A Global Perspective"

(بقلم: Karen L. H. West)

-يتناول هذا الكتاب موضوع التحرش الرقمي من منظور عالمي ويقدم تعريفات وتفاصيل حول كيفية حدوث التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

-المرجع:

West, K. L. H. (2018). Digital Harassment: A Global Perspective. Routledge.

مقال

"Cyber Harassment and Its Impact on Victims"

من مجلة

International Journal of Cyber Criminology

-مقال أكاديمي يناقش آثار التحرش الإلكتروني وكيفية التعامل معه على منصات الإنترنت.

-المرجع:

Kowalski, R. M., & Limber, S. P. (2007). Cyberbullying: The Role of the Internet in Adolescent Bullying. International Journal of Cyber Criminology, 20-13 ,(1)1.

دليل

"Cybersecurity and Privacy in the Digital Age"

من

International Telecommunication Union (ITU)

-هذا الدليل يحتوي على معلومات تفصيلية حول حماية الأفراد من التهديدات الإلكترونية بما في ذلك التحرش الإلكتروني، ويقدم تعريفات للمصطلحات المرتبطة بالتحرش عبر الإنترنت.

-المرجع:

International Telecommunication Union (ITU). (2019). Cybersecurity and Privacy in the Digital Age. ITU.

مقال

"The Role of Social Media in Cyber Harassment"

من

Journal of Social Media Studies

-هذا المقال يركز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل التحرش الإلكتروني ويقدم تعريفات دقيقة للمصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع.

-المرجع:

Smith, P. K., & Mahdavi, J. (2009). The Role of Social Media in Cyber Harassment. Journal of Social Media Studies, 30-15 ,(2)3.

https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D%8A%7D%84%9D%8AA%D%8AD%D%8B%1D%8B4-%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%84%9D9%83%D%8AA%D%8B%1D%88%9D%86%9D8%9A

https://www.hellooha.com/articles/5380-%D%8A%7D%84%9D%8AA%D%8AD%D%8B%1D%8B4-%D%8A%7D%84%9D%8A%5D%84%9D9%83%D%8AA%D%8B%1D%88%9D%86%9D8%9A-%D%88%9D%8A%7D%84%9D%8AA%D%8B%9D%8A%7D%85%9D84%9-%D%85%9D%8B9-%D%8A%7D%84%9D%85%9D%8AA%D%8AD%D%8B%1D%8B%4D8%9

A%D86%9-%D%8B%9D%84%9D89%9-%D%8A%7D%84%9D%8A%5D%86%9D%8AA%D%8B%1D%86%9D%8AA?utm_source=chatgpt.com

الحماية من التحرش الإلكتروني - Kaspersky

28 August, 2020 — يُعرف التحرش الإلكتروني بكل بساطة بأنه "استخدام الإنترنت أو الوسائل الإلكترونية الأخرى لمضايقة ضحية بعينها وترهيبها". تشمل الخصائص الشائعة –على سبيل المثال لا ا ...

حلّوها

التحرش الإلكتروني والتعامل مع المتحرشين على الإنترنت – حلوها

24 September, 2023 — تعريف التحرش الإلكتروني يشير مصطلح التحرش الإلكتروني أو التحرش الجنسي عبر الإنترنت إلى أي استخدام للوسائل التقنية الحديثة أو مواقع التواصل الاج ...

Kaspersky

الحماية من التحرش الإلكتروني - Kaspersky

يُعرف التحرش الإلكتروني بكل بساطة بأنه "استخدام الإنترنت أو الوسائل الإلكترونية الأخرى لمضايقة ضحية بعينها وترهيبها". تشمل الخصائص الشائعة –على سبيل المثال لا ا ...

حلّوها

التحرش الإلكتروني والتعامل مع المتحرشين على الإنترنت – حلوها

تعريف التحرش الإلكتروني يشير مصطلح التحرش الإلكتروني أو التحرش الجنسي عبر الإنترنت إلى أي استخدام للوسائل التقنية الحديثة أو مواقع التواصل الاج ...

Online Harassment Field Manual

تعريف "الإساءة الإلكترونية": مسرد بالمصطلحات

التعريف: يشمل التحرّش الجنسي على الإنترنت مجموعةً واسعةً من سوء السلوك الجنسي المنتشر على المنصات الرقمية، مع الإشارة إلى أنّ الأشخاص الذين يعرّفون عن أنفسهم كامرأة ...

Online Harassment Field Manual

توثيق التحرّش الإلكتروني - Online Harassment Field Manual

توثيق التحرّش الإلكتروني ... من بالغ الأهمية توثيق التحرش على الإنترنت من خلال حفظ رسائل البريد الإلكتروني، والرسائل الصوتية، ولقطات الشاشة، والوصلات الإلكترونية.

Totem Project

مسرد بالمصطلحات | IWMF_OH_AR - Totem project

التحرّش/الإساءة على الانترنت (Online Abuse/Harassment): تشير إلى استخدام الهواتف الخلويّة، الشبكات الاجتماعيّة وغيرها من أجهزة ومنصّات الاتصال للتنمّر على، تهديد ...

Daleel

التحرش الالكتروني – دليل المعنى والغرض للمجتمع المدني - همزة وصل

التحرّش من خلال البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية (أو عبر الإنترنت) أو الإنترنت. يمكن لهذا النوع من التحرّش أن يتخذ أشكالًا عديدة، بما في ذلك على سبيل المثال لا ...

Child Appeal Charity

مكافحة ظاهرة التحرش الإلكتروني والوقاية منه لدى الأطفال

يمكن أن يشمل التحرش الإلكتروني إرسال رسائل مُسيئة، ونشر معلومات خاصة دون إذن، وتهديد الضحايا بالكشف عن معلومات شخصية، وإرسال محتوى غير لائق أو مبتذل. تعد هذه ال ...

Unitad

التحرش الإلكتروني: نصائح لحماية النفس – unitad

ما هو التحرش الإلكتروني؟ ان التحرش الإلكتروني هو تهديد عن طريق استخدام التقنيات الرقمية ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الإجتماعي ومنصات الرسائل والهواتف المحم ...

Akhbar Meter

التحرش الإلكتروني| أنواعه وطرق مواجهته وعقوبته – أخبار ميتر

هو شكل من أشكال التحرش الذي يتم عبر الإنترنت ويشمل

https://ramallah.news/post/143651/%D%8A%3D%8B%1D%82%9D8%A%7D85%9-%D%85%9D%81%9D%8B%2D%8B%9D%8A9-%D%8AD%D%88%9D84%9-%D%8A%7D%84%9D%8AA%D%8AD%D%8B%1D%8B4

-%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%84%9D%83%9D%8AA%D%8B%1D8%9%8D%86%9D8%9A-%D%84%9D%84%9D%81%9D%8AA%D8%9A%D8%A%7D%8AA-%D%81%9D8%9A-%D%8A%7D%84%9D%8A%3D%8B%1D%8AF%D86%9?utm_source=chatgpt.com

رام اللّه

أرقام مفزعة حول "التحرش الالكتروني" للفتيات في الأردن – رام اللّه

وبحسب نتائج دراسة "ظاهرة التحرش في الأردن" التي نفذتها اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة عام 2017، فإن 8 أفراد من كل 10 أفراد تعرضوا لواحد أو ...

Sigi Jordan

تضامن: ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى (16027 ...

تضامن: ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى (16027) قضية في عام 2022 · تضاعف قضايا الجرائم الإلكترونية ستة أضعاف من عام 2015 إلى ...

More

Sigi Jordan

تضامن: ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى (16027 ...

تضامن: ارتفاع عدد قضايا الجرائم الإلكترونية في الأردن إلى (16027) قضية في عام 2022 · تضاعف قضايا الجرائم الإلكترونية ستة أضعاف من عام 2015 إلى ...

Share Net Jordan

دراسة ظاهرة التحرش في الاردن - :: Share Net Jordan ::

خصص 322 منها لعينة قصدية من مرتكبي التحرش حيث ان النسبة المئوية لمعدل انتشار التحرش الجنسي بانواعه المختلفة بين افراد عينة الدراسة الذين تعرضوا لواحد أو أكثر من ...

Royanews

تضامن: العنف والتحرش الإلكتروني يهددان ٢.٧ مليون أنثى في الأردن

ومن جهة أخرى ذات علاقة، بينت نتائج دراسة "ظاهرة التحرش في الأردن" لعام 2017 بأن 8 أفراد من كل 10 ضمن العينة (80.8% منهم ذكورا وإناثا) تعرضوا ...

الوكيل الإخباري

8 من كل 10 أشخاص تعرضوا للتحرش الالكتروني في الأردن...

ومن جهة أخرى ذات علاقة، بينت نتائج دراسة "ظاهرة التحرش في الأردن" لعام 2017

بأن 8 أفراد من كل 10 ضمن العينة (80.8% منهم ذكوراً وإناثاً) تعرضوا ...

وكالة عمون الاخبارية

تضامن: العنف والتحرش الالكتروني يهددان 2.7 مليون أنثى في الأردن – عمون

81% من أفراد عينة دراسة "ظاهرة التحرش في الأردن" تعرضوا للتحرش الالكتروني ...

وتؤكد "تضامن" بأن مواجهة هذه الأنواع من الجرائم الإلكترونية يصطدم مع حقيقة أن ...

رام الله

أرقام مفزعة حول "التحرش الالكتروني" للفتيات في الأردن – رام الله

وبحسب نتائج دراسة "ظاهرة التحرش في الأردن" التي نفذتها اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة عام 2017، فإن 8 أفراد من كل 10 أفراد تعرضوا لواحد أو ...

Ghad News

"الابتزاز الإلكتروني": النساء ضحايا سهلة لمرتكبيه.. والتوعية م...

في هذا النطاق، تكشف إحصائيات وحدة الجرائم الإلكترونية،بأن 6 آلاف و131 شخصا لجأوا إلى القانون لحمايتهم من أشخاص ارتكبوا بحقهم جرائم ابتزاز ...

قناة المملكة

العنف الإلكتروني: تحد آخر يواجه المرأة في الأردن ومطالبات بتغليظ ...

وبلغت القضايا الإلكترونية الواردة لمحاكم الأردن خلال السنوات الأربع الماضية 16760 قضية، ارتكبها 20259 شخصا، وفق المجلس القضائي الأردني.

التلفزيون العربي

ازدادت 6 أضعاف منذ 2015.. ما أسباب ارتفاع الجرائم الإلكترونية في الأردن؟

تزايد قضايا الاحتيال الإلكتروني لتبلغ 2118 قضية العام الماضي. ارتفاع أساليب الابتزاز إذ بلغت 1285 قضية. 3769 قضية ذم وقدح و3466 قضية تهديد عبر ...

خبرني

أرقام صادمة عن التحرش الإلكتروني بالأردن – خبرني

وبحسب الجمعية فإن 2.7 مليون أنثى تستخدم الإنترنت من بينهن مليون طفلة معرضات للعنف والتحرش الإلكتروني. وبينت نتائج دراسة "ظاهرة التحرش في ا